

1

صندوق دعم شعبنا، و مدينتنا

الشروط المرجعية الاستشارية

خلفية

تقديم توصيات بشأن أفضل توزيع للأموال لتلبية الاحتياجات المحددة للضحايا والمجتمعات بشكل أوسع نطاقاً.
ضمان تلبية الاحتياجات الطويلة الأجل (مع التركيز على التعليم والتدريب) لأطفال الذين قتلوا أو أصيبوا بإصابات بليغة (ذات التأثيرات المستمرة مدى الحياة).
التأكد من أن أي توزيع يغطي التكاليف التي لم تغطيها أصلاً السلطات بالفعل.
إن آراء المجتمعات الإسلامية معترف بها وتؤخذ في الاعتبار في أية توصيات مقترحة.
ملاحظة: قدمت نخبة من الخبراء والمستشارين أيضاً دعماً إضافياً قيماً إلى راف لإعلام ودعم عملية النظر في توصيات محددة متعلقة بالتوزيع. راجع الصفحة الثانية للحصول على مزيد من المعلومات.

يوم 15 مارس محفور في كل ذكرياتنا. وكان من بين الأسباب الرئيسية لتأسيس مؤسسة كرايستشيرش هو للاستجابة في أوقات الكوارث. لم يحلم أحد بأن المؤسسة ستتم دعوتها للقيام بهذا الدور بهذه السرعة. ففي غضون ساعات من الهجمات، طلب منا العمدة ورئيسة الوزراء التصرف بالنهابة عنهما لجمع الأموال للضحايا. تم افتتاح صندوق دعم شعبنا، ومدينتنا في 16 مارس. لقد عملنا بجد لتسهيل الأمر على الكرماء من الناس والشركات والبلدان من جميع أنحاء العالم لدعم المتضررين من الهجمات.
وقد تم جمع أكثر من 11 مليون دولار في شكل تبرعات معلنة ومساهمات. ومن المهم أن نفهم أن هذه الأموال ليست تعويضاً أو بدل أو دية. بل هي هدية تعبر عن الحب والدعم.

وفي إطار الاستجابة الفورية للهجوم المسلح، تعهدت مؤسسة كرايستشيرش بالالتزامات التالية تجاه الجهات المتبرعة وضحاياها:

1. إننا نحترم رغبات متبرعينا

2. سنركز على تقديم الدعم المتوسط إلى الطويل الأجل للضحايا

3. سوف نسعى للحصول على إرشادات من الضحايا بشأن الكيفية التي يمكن بها استخدام الأموال لتحقيق أكبر فائدة ممكنة.

وتوضح هذه الوثيقة الكيفية التي سيتم بها توزيع الأموال، على النحو الذي وافق عليه أمناء مؤسسة كرايستشيرش، وعمليتنا لاتخاذ هذا القرار وما سيحدث الآن.

تم توزيع مليونين من مجموع التبرعات البالغة 11 مليون دولار لأغراض (سيارتي إسعاف لسانت جون، بجانب توزيعات الأقارب من الأمير الوليد)، ليبقى 9 مليون دولار يتم تخصيص 1.5 مليون دولار، من 9 مليون، من قبل الجهات المتبرعة لصندوق دعم التعليم، و 1 مليون دولار إلى الصندوق الإبراهيمي و 0.4 مليون دولار إلى صندوق الدعم الطبي للمصابين بجروح بليغة.

مشروع الاستماع

ومن المهم أن تساعد الجالية المسلمة في تحديد كيفية توزيع الـ 6 مليون دولار المتبقية. لتسهيل ذلك، كانت الخطة الأصلية تتمثل في إنشاء مجموعة استشارية مكونة من أفراد المجتمع من الذين يقدمون التوصيات، ولكن التشاور أوضح أن المجتمع يرجح نهج أكثر مباشرة. وقام راف مانجي، عضو في مجلس مدينة كرايستشيرش السابق، بدور المستشار المستقل للمؤسسة لجمع تعقيبات المجتمعات المحلية وتقديم توصيات حول كيفية توزيع الأموال.

المحادثات المنعقدة

- الأقرباء
 - المصابون بالرصاصة
 - شهود عيان
 - مجتمع المسلمين بشكل أوسع نطاقاً
 - المجلس الصحي لمنطقة كانتربري
 - رابطة المسلمين في كانتربري
 - FIANZ (اتحاد الجمعيات الإسلامية في نيوزيلندا)
 - وزارة الداخلية
 - وزارة التنمية الاجتماعية
 - دعم الضحايا
 - الشرطة النيوزيلندية
 - ACC (مؤسسة التعويض عن الحوادث)
- مركز ان مور لرعاية الأطفال
 - مجموعه العلاج EMDR (العلاج بواسطة الاستشارة الثنائية لحركة العين)
 - مستشارون محترفون وخبراء
 - مركز نواوي
 - مشروع 51 حياة
 - انتعاش الأعمال التجارية (MBIE)
 - دائرة رئيسة الوزراء ومجلس الوزراء
 - دائرة الهجرة النيوزيلندية
 - الصندوق الإبراهيمي للأفراد
 - مختبر الصحة العقلية والتغذية

الاجتماعات الدولية

- المؤسسة الوطنية للزكاة، المملكة المتحدة
- مؤسسة كنسينغتون وتشيلسي
- صندوق لندن للطوارئ
- صندوق الطوارئ الوطني في المملكة المتحدة

الجدول الزمني

أواخر تشرين الثاني /
نوفمبر

إعلان القرارات

منتصف تشرين
الثاني /نوفمبر

اجتماع الأمناء للبت في
الخطوات والإجراءات التالية

أوائل تشرين الثاني /
نوفمبر

توصيات إلى الأمناء

أب/أغسطس-منتصف
تشرين الأول/أكتوبر

فترة الاستشارة لمشروع
الاستماع

تموز / يوليو

الإعلان عن المستشار
المستقل والاجراءات

أساس التوصيات

2

- ◀ أن تفي التوصيات الواردة في هذه الوثيقة بمتطلبات الشروط المرجعية للمشروع، وتراعي احتياجات الضحايا، وتعكس المحادثات العديدة التي أجريت مع المجتمع المحلي على مدى فترة ثلاثة أشهر.
- ◀ وقد اعتمدت هذه التوصيات في اجتماع خاص عقده أمناء مؤسسه كرايستشيرش في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. كما طُلب من الرئيس التنفيذي البدء في تنفيذ التوصيات على الفور.
- ◀ وكانت عملية المشروع لتحديد التوزيعات ووضع التوصيات تكرارية. وهذا يعني بأن اجتماعات قد عقدت مع نفس الأشخاص والمجموعات أكثر من مرة (يبلغ مجموعها أكثر من 160 محادثة)، وتم فحص القضايا من زوايا مختلفة، وتم اختبار وتوجيه التحديات للافتراضات والمعتقدات باستمرار. سمح هذا النهج بإثارة جميع القضايا ومناقشتها ومجادلتها علناً.
- ◀ وقد استرشدت عملية مشروع الاستماع وتوزيعاته وتوصياته أيضاً بالبحوث الدولية والدروس المستفادة منها، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بتوزيع الأموال فيما يخص التفجير الذي وقع في 2017 في مانشستر أرينا، وإطلاق النار في برج غرينفان في 2017 وهجوم تورنتو فان في 2018¹. وأظهرت كل البحوث أن جميع المنظمات اتبعت مساراً مماثلاً لمحاولة تحديد هوية الضحايا، ثم محاولة تصنيف الضحايا وفقاً للأثر.
- ◀ وتحدث جميع البحوث والإحاطات عن التحديات المتعلقة بتعريف الضحايا أو تصنيفهم والحاجة إلى التحلي بالمرونة في هذا التعريف. والهدف دائماً هو الوصول إلى الطريقة المثلى لمساعدة الضحايا، مع الاعتراف بان التأثير يقع مختلفاً على كل فرد. بدا واضحاً أن الاحتياجات ذات الأولوية لا تزال لدى الأراامل المعيلات للأطفال والأطفال الذين يعانون من إصابات كبيرة وبلغية، حيث تواجه كلتا المجموعتين طريقاً صعباً للشفاء.
- ◀ وتوفر التوزيعات العامة الشفافية للمتبرعين وعامة الجمهور، مما يسمح لهم برؤية أن الأموال تذهب إلى الأماكن الصحيحة، إلا إنها يمكن أيضاً أن تخلق توترات لدى المجموعات المستفيدة المختلفة. ولهذا السبب، فإن المدفوعات الأساسية لكل شخص من كل فئة ستكون عامة بينما سيكون الدعم الفردي المستهدف بشكل سري وخاص. وهذا إقرار بالاعتراف بوجود التوازن الدقيق بين الشفافية والخصوصية.
- ◀ سيوفر الدعم المستهدف المساعدة التمويلية للفئات التالية من الضحايا:
 - أراامل من النساء أو الرجال الذين لديهم أطفال تقل أعمارهم عن 18 سنة وقت وقوع الهجمات
 - المصابون بإصابات بليغة ممن يعترف بأن لهم عاقبة طويلة الأجل و/أو تحديات مستمرة
 - الدعم المالي لمجموعة أوسع من الضحايا الذين ما زالوا يعانون من ضائقة مالية نتيجة للهجمات
 - صندوق التعليم لأطفال الشهداء والجرحى الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة وقت وقوع الهجمات
- ◀ سيوفر صندوق دعم المجتمع المحلي تمويلاً قصير الأجل للمناسبات والمبادرات التي تساعد على بناء قدرات المجتمع المحلي وتماسكه، وتسهم في تنمية الشباب وتساعد على إقامة الثقة والتعاون بين المنظمات والشبكات المجتمعية. من المتوقع أن توفر الحكومة المركزية والمحلية، إلى جانب منظمات التمويل الأخرى، دعماً أطول أجلاً للمجتمع الأوسع.
- ◀ في حين أن هذه الأموال ستساعد الضحايا على البدء بالتخطيط لمستقبلهم، فلا تزال هناك تحديات. من المرجح أن تكون أمور تتعلق بالهجرة، والتوظيف، ودعم الدخل، والإسكان ودعم الصحة العقلية والنفسية هي من أكبر الشواغل.

¹ انظر التقارير المتعلقة بحريق غرينفيل، ومانشستر أرينا، وتفجيرات لندن، وهجوم تورونتو كلها متاحة في www.christchurchfoundation.org/news



الأموال المخصصة للتوزيع

صندوق دعم الضحايا 7 مليون دولار

- الدعم التقدي لضحايا الهجمات المتأثرين بشكل مباشر
- ينقسم إلى خمسة صناديق:
- 1. صندوق الشهيد 3.57 مليون دولار: 70,000 دولار لكل من أقرباء الشهيد (المتوفى). ليتم توزيعها في أقرب وقت ممكن
- 2. صندوق دعم لذوي الإصابات بالرصاص 1 مليون دولار: 25,000 دولار لكل ضحية من ضحايا الإصابات بالرصاص. ليتم توزيعها في أقرب وقت ممكن
- 3. صندوق دعم الأطفال والأرامل: 1.375 مليون دولار لتوزيعها
- 4. صندوق الدعم الطبي: 400,000 دولار متاحة حسب الحاجة لذوي الإصابات البليغة. سيتم إجراء التوزيعات على أساس تصنيف الاصابات
- 5. صندوق المشقة: 500,000 دولار متاحة حسب الحاجة لأولئك الذين يعانون من ضائقة مالية مستمرة بسبب الهجمات على المسجونين. سيتم التوزيع على أساس التواجد في المساجد وإثبات المصاعب المالية.



صندوق دعم التعليم 1.5 مليون دولار

- دعم التعليم العالي والتدريب في مرحلة ما بعد المدرسة
- صندوق التعليم لأطفال الشهداء والجرحى الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة وقت وقوع الهجمات
- سيبقى مفتوحاً للتبرعات والمنح الدراسية المستهدفة إذا رغب الآخرون في المساهمة
- سيتم إجراء التوزيعات على أساس الطلبات.



جامعه كاتربري

صندوق دعم المجتمع 500,000 دولار

- للمساعدة في بناء القدرات والمشاركات المجتمعية
- دعم تنمية الشباب
- دعم تعافي المجتمع ورفاهيته على المدى الطويل
- سيبقى مفتوحاً للتبرعات إذا رغب الآخرون في المساهمة



رؤى واقتراحات من مشروع الاستماع

وتعد المعلومات الدقيقة أمراً بالغ الأهمية عند التعامل مع مجتمع حساس كهذا. في حدث مثل الهجوم الإرهابي، يجب القيام بإجراءات مناسبة ومفصلة خصيصاً لمثل ذلك الحدث. يجب إنشاء ملف حالة منفرد لكل ضحية من الضحايا يتضمن علاقاتهم العائلية ومن الممكن الوصول إلى هذه الملفات من قبل أية وكالة أو منظمة معتمدة ذات الصلة، مثل مؤسسة كرايستشيرش، بموافقة مفوض الخصوصية.

توجد الآن فرصة لجميع قطاعات المجتمع لتعزيز التنوع والاندماج بجدية من خلال التدريب والتوظيف من هذا المجتمع. هناك الكثير من المواهب والطاقات الواضحة ومن المهم تمكينها للازدهار. وقد يشمل ذلك التدريب اللغوي الموجه والمكثف للاجئين الموهوبين، والاندماج في القطاع العام.

أصبح مشروع الاستماع فرصة لجميع أنواع القضايا التي يهتم بطرحها، وغالباً لا تتعلق بتوزيع الأموال ولكن بالتحديات العامة داخل المجتمع. خلقت مكاناً آمناً للناس للبحث والتعبير عن ما يقلقهم.

ومن الواضح من هذه المشاركة انه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتقديم الدعم المناسب لهذا المجتمع، وسيحتاجون إلى مزيد من المساعدة خلال الأشهر الـ 12-15 القادمة، ونشير خاصة إلى الأثر السلبي المحتمل أن ينتج عن المحاكمة التي ستجري في العام المقبل.

ويتعين على المرء دائماً أن ينظر إلى ردود الفعل من خلال عدسة مكبرة ومعيرة بشكل صحيح: أي حقيقة الهجوم الإرهابي على مجتمع معين وذبح جماعي مستهدف لأشخاص أبرياء في مكان للعبادة.

وقد برزت قضايا متعلقة بالاندماج والاستيعاب، وكذلك المشاكل ذات المواجهة الأكبر من العنصرية والتمييز والرأي المسبق. إلا أن التحديات لمثل هذه المسائل ستحتاج إلى مناقشتها علناً وبشكل متعمق، كجزء من عملية الانتعاش الطويل الأجل.

وفيما يلي بعض الرؤى والتوصيات الرئيسية التي يمكن أن ينظر فيها كل من القطاع العام والخاص والتطوعي/المجتمعي، ونحن كدولة لنجد الطريقة المثلى لدعم الناجين من هذا الهجوم والمجتمع الأوسع في المستقبل:

وينبغي أن يكون العاملون المؤهلون ثقافياً على الخط الأمامي في جميع الوكالات. لم يكن هذا موجوداً في المجتمع لسنوات عديدة، كجزء من ذلك، يجب أن يكون هناك متحدثون باللغات المعنية متاحين، ليس فقط في أدوار الترجمة الشفوية المخصصة، ولكن كجزء من الاستجابة الأوسع نطاقاً.

وينبغي الاعتراف بضرورة الاستجابة المحددة التي تركز على المجتمعات المحلية والمصممة خصيصاً لمثل هذه المجتمعات، مع الإشارة بصفة خاصة إلى النهج الجماعي لاتخاذ القرارات والاحتياجات الأسرية، والحساسية الشديدة لهذا المجتمع. ويلزم أيضاً تطبيق هذا النهج الجماعي فيما يخص الصحة العقلية والنفسية والدعم من الصدمات. وهذا النهج المفصل والمتعدد التخصصات والذي غايته التركيز على العائلة الأوسع موجود بالفعل في نموذج فانو أورا Whānau Ora.

وقد أبلغت التقارير عن وجود العديد من الضحايا، خارج التلكى والمصابين بالرضاص، من المستمرين بالتأثر بالصدمة. ومن المسلم به أن هذا الأمر يشكل تحدياً يتوجب معالجته، إلا انه يمثل خطراً حقيقياً طويل الأمد على المجتمع الأوسع نطاقاً. ينبغي التفكير في نهج أكثر تنظيماً و طويل الأجل لإدارة الصحة العقلية والنفسية من آثار الهجمات.

وينبغي النظر في اعتماد نهج مفصل لدعم الدخل، مثل تخصيص حد أدنى من الدخل الأسبوعي للضحايا لمدة 12-24 شهراً. تعد إزالة ضغوط الدخل جزءاً مهماً من عملية النقاها والانتعاش، حين تكون هناك الكثير من التأثيرات المختلفة على حياة الإنسان.

سيكون للتماسك المجتمعي أيضاً أهمية كبيرة بالنسبة للرفاهية و للانتعاش الطويل الأجل للضحايا والمجتمع المحلي. تشير التقارير الأخيرة إلى أن المجتمعات المفككة و المتصدعة والمريضة معرضة بشكل كبير لخطر الانتهاء بالنتائج السلبية. إن تعزيز إطار عمل يهدف لمجتمع يتحلل بالمرونة في التأقلم والرفاهية هي استجابة مناسبة.

ماذا سيحدث بعد ذلك

توزيع الأموال

صندوق الشهيد: لدينا بالفعل معلومات الاتصال لأقرب أقرباء الشهيد. يجب أن يتم توزيع أموال صندوق الشهيد بحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر.

صندوق المصابين بالرضاص: لدينا بالفعل معلومات الاتصال لضحايا المصابين بالرضاص. سيتم إجراء التوزيعات في أقرب وقت ممكن.

مواصلة الدعم و المناصرة

تدرك مؤسسة كرايستشيرش أنه من خلال عمله في مشروع الاستماع، أقام "راف منجي" علاقات قوية وموثوقة مع المجتمع بالنسبة عن المؤسسة. لذلك نحن ندرك أن مؤسسة كرايستشيرش تقوم بدور مستمر في الدفاع عن الضحايا والمجتمع الأوسع ودعمهم في المستقبل القريب. العمل على ما يبدو وكأنه جاري الآن. كما ونود أن نشكر راف على عمله المتميز.

راف مانجي

كان راف مانجي عضواً في مجلس مدينة كرايستشيرش في دورتين انتخابيتين، وشغل منصب رئيساً للجنة المالية، ويشغل حالياً منصب أمين مؤسسة AsiaNZ ورئيس جمعية الأمم المتحدة للصندوق الاستثماري في كانبيري نيوزيلندا. وقد عمل رئيساً لمؤسسه الجيش التطوعي، ونائب رئيس شركة بيلرز المحدودة، وتطوع في خدمات الميزانية في كرايستشيرش وخدمات إعادة توطين اللاجئين.

